

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الخابلُ : الجنُّ والخبيلُ : اسم للجَمْع كالقَعَدِ والرَّوْحِ اسمان
لجمع قاعدٍ ورائحٍ وقيل : هو جمعُ . الخبيلُ : فسادُ في القوائم . أيضاً
الجُنْدُونُ زاد الأزهرى : أو شبهه في القلبِ . ويضم ويُفْتَح كما في المُحْكَم .
وقال الراغبُ : أصلُ الخبيلِ : الفسادُ الذي يَلْجَأُ الحَيوانَ فيُورِثُهُ اضطراباً
كالجُنْدُونِ بالمرضِ المؤثِّرِ في العقلِ والفكرِ كالخبالِ والخبيلِ . أيضاً : طائرُ
يَصيحُ اللَّيْلَ كُلَّه صوتاً واحداً . يَحْكِي : ماتتْ خبيلٌ كذا في المُحْكَم .
قال الفرّاءُ : الخبيلُ المَزَادَةُ . قال : أيضاً : القِرْبَةُ المَلَأَى . في المُحْكَم
الخابِلُ : المُفْسِدُ والشَّيْطَانُ . الخبالُ كسحابٍ : الذُّقْمَانُ هو الأصلُ ثم
يُسمَّى الهَلَاكُ خبالاً كما في المُحْكَم . والذي في العُباب والمُفْرَدَات أنَّ أصلَ
الخبالِ الفسادُ ثم استُعْمِلَ في الذُّقْمَانِ والهَلَاكِ . الخبالُ : العناءُ يقال :
فُلانٌ خبالٌ على أهله : أي عناءٌ كما في المُحْكَم . قيل : الخبالُ : الكلُّ .
قيل : العيالُ يقال : فُلانٌ خبالٌ عليه : أي عيالٌ كما في العُباب . الخبالُ :
السَّمُّ القاتِلُ عن ابنِ الأعرابي . الخبالُ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وقال ابنُ
الأعرابي : عَصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ . ومنه الحديث : " مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللّهُ "
مِنْ طَيِّنةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وهو ما سألَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ . ويروى
عن حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ : " مَنْ قَفَا مُؤْمِناً بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّاهُ اللّهُ " تعالى في
رَدِّ غَةِ الْخَبَالِ حتَّى يَجِيءَ بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ " قَفَا : أي قَذَفَ . مِنَ الْمَجَارِ :
الخبالُ : أن تكونَ البئرُ مُتَلَجِّجَةً فرَّ بما دَخَلَتِ الدَّلْوُ في تَلَجِيفِهَا
فَتَتَخَرَّقُ قاله الفرّاءُ وأنشد :
" أَخَذِمَتْ أُمٌ وَذِمَتْ أُمٌ مَالَهَا .
" أُمٌ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا وَمَرَّ بِالْجِيمِ أَيْضاً : أي ما أَفْسَدَهَا وَخَرَّقَهَا
وَأُمٌّ اسْمُ فَرَسٍ لَبِيدٍ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ :
تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا ... وَعَجَلَى وَالذَّعَامَةُ وَالْخِيَالُ فَبِالْمُتَنَذَاةِ
التَّحْتِيَّةِ لَا بِالْمُؤَدَّةِ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا وَهَمَ فِي عَجَلَى وَجَعَلَهَا تَحْجُلُ وَقَدْ
سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ح - ج - ل وَذَكَرْنَا أَنَّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَكَذَا رُوِيَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ كَمَا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَهُوَ مَرْوِي بِالْوَجْهِينِ أَيْ : تَحْجُلُ
وَعَجَلَى . وَقُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ وَالذَّعَامَةُ وَالْخِيَالُ : كَلَّهَا أَفْرَاسُ يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي

مَوَاضِعُهَا . وَخَبِلَ لَهُ الْحُزْنُ وَخَبِلَ لَهُ خَبَلًا وَتَخَبَّلَ خَبَلًا وَخَبِلَ لَهُ : جَنِّدَ لَهُ
وَكذلك الحُبُّ والدَّهْرُ والسُّلطانُ والدَّاءُ كما في التهذيب . أَيْضًا أَفْسَدَ عَضْوَهُ
خَبِلَ لَهُ الحُبُّ : أَفْسَدَ عَقْلَهُ فهو خَابِلٌ وَذاك مَخْبُولٌ . وَخَبِلَ لَهُ عَنْهُ
يَخْبِلُهُ خَبَلًا : مَنَعَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . خَبِلَ عَنْ فِعْلٍ أَبْيَهُ إِذَا قَصَّرَ كَمَا فِي
المحيط . وَخَبِلَ كَفَرَحَ خَبَلًا خَبَلًا فهو أَخْبِلٌ وَخَبِلٌ كَكَتَفٍ : جُنَّ وَفَسَدَ
عَقْلُهُ . خَبِلَتْ يَدُهُ : أَيْ شَلَّتْ وَقِيلَ : قُطِعَتْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
أَبْنَيْ لُبَيْدٍ لَسْتُ بِمُ بَيْدٍ ... إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةَ الْعَضْدِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ :
هَكَذَا أَنشده الزَّخْمَشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ وَالرَّوَايَةُ :

" إِلَّا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدٌ وَلَيْسَ فِيهِ شَاهِدٌ وَأَنشده فِي الْمُفَصَّلِ عَلَى الصَّحَّةِ
إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى طَرْفَةِ وَهُوَ لِأَوْسٍ . مِنَ الْمَجَازِ : دَهْرٌ خَبِلٌ كَكَتَفٍ مُلْتَوٍ
عَلَى أَهْلِهِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا يَرَوْنِ فِيهِ سُورًا قَالَ الْأَعَشَى :
أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضَرَّ بِهِ ... رَيْبُ الزَّمانِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ
خَبِلٌ وَاخْتَبَلَتْ الدَّابَّةُ : لَمْ تَتَّخِذْ فِي مَوْطِنِهَا عَنْ ابْنِ سِيدَةَ وَنَقَلَ
اللَّيْثُ أَيْضًا وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ لَبِيدٍ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :
وَلَقَدْ أَغْدُوَ وَمَا يَعْدَمُنِي ... صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُخْتَبِلِ